ذهب أحد العلماء بنفسه لجمع التبرعات من قبل التجار وأهل الخير
وهذا لكي يتمم المبالغ المترتبة لبناء بيت من بيوت الله
وكعادته دخل أحد المحلات وقال لصاحب المحل وهو باسط يده :

هل معك شيء لله ؟

فبصق صاحب المحل بيد هذا الشيخ الجليل
ولكن الشيخ استحيا من الله كونه يقول ( هل معك شيء لله )
استحيا أن تكون هذه البصاقة في مكان الصدقة
فمسح بها لحيته وقال هذه لي
وعاد وبسط يده مرة أخرى وقال :
اآان هل معك شيء لله
فبكى الرجل واستغفر الله متأثرا بما قام به هذا الشيخ
وأعطاه جل ماله تعبيرا عن ندمه